

Al-Islh

I. Al-Islh. 1947-09-23.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :

- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».

- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

[CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE](#)

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.

- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter utilisation.commerciale@bnf.fr.

المراسلات

يجب أن تكون خالصة اجرة البريد ومعنونه باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطبيب المقبى

ولا ترد لأصحابها وتفتح عند اللزوم

الادارة

يطعاه الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

TAIEB EL-OKBI

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

الإصلاح

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء...٠٠٠

تصدر مرة في الأسبوع

Journal EL-ISLAH

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا

عن ستة أشهر ٢٥٠

في سائر الاقطار ٥٠٠

ومخصص لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Tél : 276-36

N° 62 - 23 Septembre 1947

صدرت من شخص مسؤول وقد رأينا انما علينا تذكيره وتنبهه شبهه لعقبى مثل هذه التفتيات وما ينتج عنها من رد المثل والعواقب الوخيمة التي بدون شك لا يحصد بذرها الا الشعب الفرنسي وحده ساعة الفزع الاكبر التي هي آتية لا محالة، فاننا كننا نترقب في نهوض فرنسا وعساها تستفيد درسا عظيما بعيدا عن هذه الحرب الجهنمية الطاحنة وانها اول من يبادر لبساء العالم المشمخ على اساس قوامه العدل والانصاف فما راعنا الا الاضطرابات الداخلية والخارجية متجددة لديها وقادتها في كل مكان يسبحون في ظلام دمارنا نسين او متناسين زمن الحنة وهول الحرب التي لازالت ذبولها متصلة عندها وحداثها متجددة ببلدانها دون غيرها ومتغاضين عن مصالحة احبابهم بالامس ورفقائهم في المعصية الذي بواسطتهم وصلوا لبلادهم ظافرين ولشعبهم محررين حتي سلمت لهم ذاتيتهم المطهونة من خلف من طرف ايطاليا المعطوف عليها اليوم والمؤبدة من طرف فرنسا تأييدا غير شرعي فويل كان عمل لا قاتل وتعاونه اكثر من هذا؟ فما بالهم يفضيرون يوما ويروضون دهورا ويحللون العمل الذي كانوا يحرمونه وينكرونه بالامس القريب ١٩٠٠ الا فليتم ذكر الشعب الفرنسي باسرة ما قامت به الجاليات الطرابلسية في مختلف اصقاع العالم لصالح فرنسا في هذه الحرب وما لاقاه قائدهم م ديقول من الاعانات من طرف الشعب الليبي في سبيل التحرير ايام ان كان بفرده والفرنسيون يقاومونه شرقا وغربا من الشام الى داكار فالمرسى الكبير عند ما ساد عليهم اليأس وقنطوا من التحرير والاتصار فاليقيد الشعب الفرنسي وحده في تصريحات وزيره المسمومة ثم ليعد النظر في تاريخ حروب طرابلس المجاهدة التي لم تلق السلاح ولم تخلد الى الراحة ثم ليقيموا غلطات قادتهم وما مستجرة اليهم في مستقبل الايام ثم ليندكروا واقعة نشر الحكم وبين كان الانتصار وكما مات قهرا من الشهداء الطرابلسيين الاحرار الذين غمطوا حقهم وحاولوا طمس تاريخهم بانبات الانتصار فيها لانفسهم من غير حق وكذلك واقعة تكرونة بالقطر التونسي التي استشهد فيها ما يزيد على الالف رجل من الطرابلسيين الذين تقدموا وبذلوا دماهم لتحرير بلادهم وارجاع الذاتية الفرنسية لفرنسا، الا يحق لنا ان نقول اليوم ان الفرنسيين قوم نسوا وتناسوا الماضي القريب وظنوا ان الدهر آمنهم والوقت قد حفظ لهم كيانهم من غير تغيير حتي امتدت مطامعهم الى ارض كانت لهم طريقا لاستراع ذاتيتهم المنهوبة وحريتهم البصوبة وراحوا يقاطعون ويبحسون اوراق دماهم في ارضه فزان لتبرير استيلائهم عليها والحسم فيها (البقية على الصفحة الرابعة)

ثم اضطرب قلقل على حياته لما قيل ان الذين ظلموا امته سيظفرون به؛ وشكروا للملك ابن السعود الذي حماه وأحيا باجارتهم اياه سنين العرب الكريمة وشمالهم العالية. وقبل ان يحاول اعوان الانجليز الواقعة بيننا وبين العرش العراقي يقولهم ان في تمجيدنا لحركة العراق التحريرية عدم ولاه لذلك العرش العربي أقول ان كل عربي اشد ر بالولاء والوداد لعرش العراق وتاجه فالعراق خالد واعوان الاستعمار زائلون، وان تأييدي لحركة العراق ونهضته وترحي على الشهداء لم يمنعني من الذهاب الى المفوضية العراقية يوم ٢ مايو مع بعض احرار العرب للاحتفال بعيد مولد جلالة الملك فيصل الثاني وتهنئة العراق بهذه المناسبة السعيدة في شخص صاحب المعالي السيد تحسين العسكري الوزير العراقي الفوض. اذن فغير صحيح ان من يعبد حركة رشيد عالي الكيلاني ويقرح على شهداء العراق ويستنكر اعمال وزارات الانقلاب، يعد خصما للعراق؛ وبهذه المناسبة اذكر ان احد الوزراء العراقيين قال لي مرة: لماذا تهاجم العراق يا فلان؟ قلت: بل اهاجم وزارتك الدكتاتورية المغضوب عليها من العراق لانكم تعملون على ارهاقه وتنتكسون به، وأما اذا كانت كل وزارة تغلب على العراق تظن نفسها انها هي العراق فهذا من أغرب الامور! وبايعا لقوم يقتصبون الحكم في امته وينكسرون بها ثم يدعون انهم هم تلك الامة! فان استنكرنا اعمالهم قالوا لنا انهم يخاضعون العراق (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون، ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون). «القاهرة» (محمد علي الطاهر)

تمنيات وزير فرنسا المؤلمة
تجرح نفوس الطرابلسيين...!

قد طلعت علينا الصحف التونسية العربية مترجمة لتمنيات وزير فرنسا ومعلقة عليها بعض التعليقات ولكن نظرا لشهامة شعبنا الطرابلسي وكرامة امتنا الليبية ومقدار تضحياتها فلا يسعنا السكرت امام هذه المسألة سيما والتصريحات

بين رشيد عالي الكيلاني : وأحمد عرابي باشا وحركة العراق التحريرية : وذكرى الشهداء

أرسل اليها حضرة الصديق المجاهد العامل المخلص لامتة ووطنه الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب «الشورى» من مصر بهذا المقال القيم الذي حرره قلبه الرافى بمناسبة ذكرى ماي - وما أكثر ذكريات ماي - وقد وصلنا على طريق البريد العادي متأخرا، ولكننا لم نأخذنا لدينا نحن ايضا بتقديره الى قراء «الإصلاح» قبل هذا الحين فمعذرة له وللقراء الكرام. (قلم التحرير)

لقد كان من عجائب المصادفات ان يحتفل العراقيون ويحتفل الشاميون في شهر مايو بمناسبة شقيقتين متشابهتين: فسوريا احتفلت باحياء ذكرى الشهداء الذين أعدمهم جمال باشا في ذلك الشهر من سنة ١٩١٥ والعراق احتفل بذكرى شهداء الحركة القومية التحريرية التي قامت على الاستعمار البريطاني في مايو سنة ١٩٤١ ولكن احتفال سوريا كان يختلف عن احتفال العراق في شيء بسيط: ذلك ان حكومة سوريا قد اشتركت مع الشعب في احتفالاته لأنها حكومة من الشعب وتمثل الشعب وأما العراق فان حكومته وقفت له بالمرصاد لأنها لا تمثله وهو ينظر اليها بنظر الطائر للصائد ولذلك اقيمت احتفالات الذكرى في قلب كل عراقي في الوطن و كل عربي في مختلف اوطان العروبة.

إن حركة العراق اذا كان النصر العسكري قد فاتنا فان النصر المعنوي قد كتب لها واصبحت في نظر التاريخ رمزا عرف منه الانكليز الى أبة درجة بلغ المحقد عليهم في ارجاء العالم العربي فقد كان من ضحايا تلك النهضة عدة الوف من شبان العراق والطلبة، ثم احد الوزراء والقواد العسكريين الذين شتقهم اعوان الاستعمار بعد ذلك، فالعالم العربي لغفلته وانسياقه وراء سادته الذين ضلوا وأضلوا قد خذل - وبيا للاسف - أهم حركة عربية تحريرية في هذا العصر كان العراق قائدها، فتمكن الاستعمار بواسطة اعوانه من القضاء على الجميع ونصب المشاقق للوزير الشاب يونس السباعي وللقواد العسكريين محمود سلمان وفهمي سعيد وصالح الدين الصباغ؛ كما ان الامة العربية لا يمكن

ان تنسى ان جيش حكومة شرق الاردن - الاردني اسما والانكليزي جسما وفعلا - سيجعل وزر هزيمة العراق، بل هزيمة العالم العربي كله لان هذا الجيش ما حركه منذ خلق الاتحاد ثورة فلسطين ثم دفعوه لمحاربة العراق! لقد كان الانجليز منذ ستين عاما أعقل وأبعد نظرا من انكليز القرن العشرين، فقد اكتفى اولئك بشتم احمد عرابي باشا وجاعته ونفيهم ولكن بدون ان يصل بهم الجنون والمقد الى اعدامهم لان الناس في العصر الماضي كانوا فيما يظهر على شيء من الحياء والخوف من صرامة حكم التاريخ، وأما في هذا القرن المتمدن فقد اضاع الانجليز صوابهم وسلطوا على السيد رشيد عالي الكيلاني واخوانه من نادى بخيانتهم وحكم بشتهم!

لما نهض احمد عرابي باشا واخوانه في اواخر القرن الماضي لانقاذ مصر واخفقوا، لم تجسر بريطانيا على أكثر من رميهم بالحق والهوج والعصيان على العرش بدون قتل ولا فنك؛ فلما دار الزمن دورته ومات اعوان الاستعمار ذهب الزبد وبقيت الحقيقة، وجاء الجيل الجديد فانصف احمد عرابي واخوانه وحكم ببطولتهم وبطهارة حركتهم ووضع الامور في نصابها.

وقد قرأت في الصحف اخيرا ان الحكومة المصرية قد وضعت مذكرة عن المرحوم أحمد عرابي باشا وصفت فيها حركته التحريرية بوصفها الحقيقي وانها كانت لانقاذ الوطن وقررت اثباتا لبراءته وعلانا لوطنيته دفع تعويضات لورثته عما نالهم من اذى بسبب مصادرة الوزارات السابقة لملك والدهم،

سيدور الزمان وسيقوم الجيل العراقي المقبل بانصاف ابطاله لان دماء الوزير الشاب يونس السباعي وقائد الطيران الحربي محمود وقائد القوات المصفحة فهمي سعيد وقائد الفرقة الركن صلاح الدين الصباغ الذين أعدمهم اعوان الاستعمار في العراق لحساب الاستعمار في لندن لا يمكن ان تضيم او تهدر عبثا وكذلك الشهيد ناجي باشا السويدي رئيس الوزارة العراقية سابقا ورئيس مؤتمر بلودات القومي وواضع الدستور العراقي؛ فان هذا الشهيد الكبير وان كان لم يعد فهو ضحية اعدمت على صورة اخري وهي ارهاقه بالنفي السحيق الى رودسيا برغم مرضه وتقدم سنه ومنع العلاج عنه فمات غريبا شهيدا؛ وأما السيد رشيد عالي الكيلاني فيكفيه عزاء وتقديرا ان العالم العربي قد أبدى يوم نهض وعطف عليه يوم اخفق،

أحد مشاهير العلماء المحققين المرضى المقالة في الموضوع ما نصه : ثم انتهى ذلك - يعني ما عنون به من أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات - إلى الائمة الاربعة من علماء الامصار وكانوا بسكان حسن الظن بهم اقتصر الناس على تقليدهم ومنعوا من تقليد غيرهم المذهب الاجتهاد وصعوبته انتهى . المقصود والموضوع كبير مستبحر ، ثم ان سيادتكم قلتم : ومذهب اهل البيت الامام زيد فالجواب انك مقابل لقول العوام كما قلت فثبت انهم العامة والخاصة الذين نحن المقتنين منهم نقول بتقليد الائمة الاربعة او المذاهب الاربعة في الاصول والفروع الفقهية كما قال ابن خلدون ونعمد ونهت ان مخالفتنا شاذون مثلما قلتم « الا امام زيد » ونحكم بما حكم به الائمة الاربعة ومع ائمة العقائد من السلف واهل المذاهب الاربعة من السلف واهل السنة والجماعة ؛ عند مسالك متبوعنا العظيم من ليس لهم قول بتقيدهم وأحرى الطعن والعياد بالله في الصحابة على الاطلاق ومن خالفنا في ذلك كما هو معروف من تدوين الشيعة المعتدلة كالزيدية والخوارج المعتدلة نعتهم سيئى الادب شرعا لان الصحابة عدول عندنا فنقيم باحضرة المستفتي ثم اعلم اننا نشكر على حسن ظنك بنا ورفع هذه القضية الطويلة العربية الينا وكذلك نوصيك ونوصي العوام المؤمنين ذكرت ان تكونوا اخوانا متسامحين وان يصلي هؤلاء وهؤلاء مع هؤلاء وهؤلاء ، وألفت نظركم الى قولى في الفتوى للمقدم في عدد ٥٦ من « الاصلاح » بان العاصي لا مذهب له وانما له ان يقتدي بكل عالم صالح من المسلمين الثابتى العدالة فليترك المسلمون الخلاف ؛ وازيد الآن كلمة واحدة باننا اهل المذاهب الاربعة نصلى وراء الفرقتين الشيعة والخوارج المعتدلة كما قلنا وهم لا يصلون وراءنا ودليلي على هذا صحة الصلاة في مذهبنا وراء من ذكرنا وان العلماء المجتمعين منذ اعوام في بيت المقدس قدموا شيعة صالحا عرفوه وصلى بهم فقولاه آباءى باجريت .

مقتطفات

السياسة

يقول غاندى الزعيم الهندى « ليست السياسة ذلك اللهو كما يفهمها الناس وانما هي توسيع دائرة الفضائل المنزلية حتى تشمل الوطن وهي - في الوقت نفسه - وسيلة لتجديد الروح في الوطنيين .

الوطنية

الوطنية هي اعتداد الامة بنفسها ورغبته في الوصول الى ارفع درجات المجد ، ومخاولتها النهوض والرقى ، لا من الناحية الاخلاقية والعقلية فحسب ، بل من الناحية المادية ايضا . وذلك لتبسط نفوذها وسلطانها على اجزاء من الارض .

(عن جريدة طان)

قسم الفتوى

اسئلة والجواب عنها

الجمعة تركت فيه صلاة الخمس (كذا) جماعة هل تجوز فيه الجمعة ؟ الجواب : اذا كانت شروط الجمعة متوفرة في الجامع حسبيما ذكر الشيخ خ. في باب الجمعة والحاصل انه عتق تصح صلاة الجمعة فيه وغيرها من باب أخرى وأولى ، وانظر سبب ترك الصلوات الخمس فيه .

الجواب الى جماعة من سكان

الفحص الجزائى

بخط كاتبهم السيد محمد بن ابى الخير طالبين الجواب على اثنتي عشرة مسألة فالجواب : إنكم وانتم بقرى المدينة قد تحضرون بالنادي وبالجامع سيدى رمضان حيث يتولى الافتاء ابو يعلى امامه ، كان الصواب ان تسألونا مشافهة فتجيب بما علمنا ربنا ونسكت عما لم نعلمه ، وهذا لا يستلزم ساعة بسلا ولا نصف ساعة وأما كتابة فيستلزم ذلك ساعات بل اياما وليالي وكتابة ملزمة (كراسة) او ملزمة ، أم نغنون ان اوقات ابى يعلى رخصة لا قيمة لها مع شيخوخته وضعفه الطبيعي وقد علمت انه تجاوز الثمانين وانه يعمل بمساعدة واعانة لمزيدة « الاصلاح » فقط وجريدة الاصلاح تفعل ذلك اي اجابة السائلين اخذا بخواطر المشتركين فحسب وأداء بعض السواجب من خشية آفة كتمان العلم ، وبعبارة اخرى إن الافتاء والفتاوى من شأن المجلات العلمية لا الجرائد وقد تكون في الجرائد قليلا فقطظنوا عباد الله .

« الاصلاح »

الجواب الى السيد محمد الباننى الزيدى

(في مرسيليا)

قلتم في استفتائكم ما لنظركم فيه : اقنونا برك الله فيكم ان العوام يقولون المذاهب اربعة شافعي وحنبلي ومالكى وحنفى ؛ ومذهب اهل البيت يقولون كل امام له مذهب ومذهب اهل البيت اتباع الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب والعوام منكربن (كذا) من مذهب زيد بن علي ما غير اربعة مذاهب افترنا الى اخره ...

الجواب : انك قد قلت ان العوام يقولون اربعة ، فاعلم ان ذلك صحيح مجمع عليه من اهل السنة والجماعة منذ تدوين الفقه وكان الصواب ان تقول العامة والخاصة من اقطار العالم الاسلامي يقولون ونحن اصحاب هذا الجواب منهم فتعبد ونعتقد ما دون مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد ابن حنبل ولا نأخذ في الفروع الا بما صح من اجتهاد هذه المذاهب وهذا مما اجمع عليه الاغلبية الساحقة من العالم الاسلامي منذ احقاب اي من لدن القرن الثانى الى اليوم وحتى اليوم وحتى اذا قلنا ان تسعة وتسعين في المائة من المسلمين على هذه السكرة الارضية لا يتعبدون في طهارتهم وصلواتهم وزكواتهم وحجهم الا على ما دون هؤلاء الاربعة مع جواز وصحة ما دون غيرهم بشرط الكتاب والسنة والجماعة قلنا صوابا وانما كما قال ابن خلدون

نرد علينا اسئلة كثيرة بطلب اصحابها الجواب عنها والفتوى فيها ، ونظرا لضيق الوقت وعدم تمكننا من مراجعة الكتب فاننا نحيل كل سؤال يرد علينا الى مفتى « الاصلاح » الشيخ ابو يعلى الزواوى ، وبودنا ان لو يوجه اليه السائلون دائما استفتاءهم رأسا وبهتوانه الخاص او بواسطة ادارة « الاصلاح » وما هي الاجوبة التى ائتمى بها الشيخ ابو يعلى اوائل السائلين نقدها لهم دون ذكر السؤال ، والله المستعان .

الجواب الى سبي الوينس العربى

السالكين بجر جرة القبائل

قلتم ما قولكم في نصاب الزكاة : علمنا بانها خمسة اوسق الخ ما ذكرتم من الاشكال ، وربما اعتبرتم ما في شرح الخرشى على المختصر ولم ينحل الاشكال في الخرشى مع اطنايه ووجدت حله من عندى ولا فخر في كتاب بداية المجتهد لابن رشد ذلك الكتاب العجيب الذي غفل عنه اهل المغربين مكتفين بشرح المختصر المهدودات فقال ما نصه : وصار الجمهور الى ايجاب النصاب فيه - الحب - وهو خمسة اوسق والسوق ستون صاعا والصاع اربعة امداد بمدية عليه الصلاة والسلام اهـ بالحرف ثم ان ابن رشد تبادى في ذكر الخلاف بالارطال .

أما أنا فقد انحلت عندي الاشكال بقوله اربعة امداد والمد اختيرته انما بنفسى إذ كنت بالشام وجاء بيدي مد النبي صلى الله عليه وسلم من بعض افاضل اهل العلم بالشام فاخذت بكائني يدي مجموعتين مئتين حنطة اربع مرات هي اربعة امداد فامتلا المد كما ينبغي فانحل الاشكال وهو من ضرب اربعة في اثنين $4 \times 2 = 8$ ، والسلام وكفى الله المؤمنين القتال ؛ قلت لهذا ذكر لي بعض الاناضل الذين وقفوا على كتابى « الاسلام الححيح » خطأ في الزكاة ولم يحقق الخطأ لا هو ولا أنا وقد التزمت شدة الاختصار فيه لسبب ليس هنا محله ...

وأما نصاب العين فقد حللناه ايضا وهو ان اللوزة القرنية اعتبرها بالوزن علماء ترنس منذ نحو ستين سنة فوجدوا وزنها وزن دينار فصرت ائتمى بذلك اي عشرة فرنك في ثمانين فرنك فيكون مائة وخمسة وعشرون فرنك في كل ألف فرنك .

واما التبن فالزكاة فيه على خلاف بين الفقهاء لانه ليس من المدخر ولكن المؤمن الذى له ضمير يراقب الله اذا كالت في مثل بلدنا الزراوة يتحصل على القناطير المنقطرة منه فيلزم ان يراقب ربه ويأخذ بقول القائل فزكاته وكذلك في ازوير بلد الترك لم التبن بويرفون صنعه قبل ان يصاب بالمطر والسلام ابو يعلى الزواوى

الجواب الى السيد بن علي عبد القادر

من « الصحيرة »

قولكم ما تقولون في مسجد عتيق نصلي فيه

اغنية الوجدان ! .

مهدة الى شباب العرب !

الله يعلم اننا نهواك وقلوبنا آمالمن رضاك
هل يدرك الآمال مناشيق يا من بلغت من الجلال منك
يجرى جالك في الجوانح كثرنا فتفيض احساسا بحر هواك
ونحس حبك في القلوب كأنه من لدع التيار في الاسلاك
يا حلة القرآن أنت جديرة ان يهر الالباب نور سناك
يووي العواطف من هجر عناها فتثوب مغرمة بمطر صباك
ما جال فكر في مناجم آيه الا وعاد مستيما بنساك
فلتأسرى منا الضمائر والنهي لترفعى فوق القلوب لواءك
ما إن ترنم نشؤنا بك منشدا الا وأنشئنا بطيب شذاك
فاحسنى من نشوتى في جنة يشدو بها سرب من الاملاك

يا أم من فتحو البلاد بوذا عرش الحضارة صهوة الافلاك
قد بلغوك رسالة حيوية للفرس والرومان والأتراك
حتى ملكتم شعورهم فتمتقت لهواتهم عن فن موسيقاك
لا تمخري ابدا فانت غنية من ذا تطاول في اللغات علاك ؟
فلانت أوادة العصور على المدى ما كالت أعقها وما أغلاك !
تحبى الغنى ما دام في ابناها ملك تموت بموته إلاك
فلقد حبيت على الزمان فتية رباك مله فؤاده ورواك
سلطانهم عصف الزمان به وما فنى الزمان مسخرا لقواك
في كل عصر تلبس لاهله حلال كساها الدهر سحر بهاك

حوربت في هذى البلاد ولم يزل بصلى ذووك النار من جراك
حفوا بأنواع المكارة مثلما حفت ورود الروض بالاشواك
هل يلغم الحساد منك مؤملا والحق في تنزله يرعاك
أم كيف بشفي الغيظ منك عصاة آمالهم قتلى بحد ظباك
ما أخر الاحجاف سابقة وما أجدي الفساكل ان يقال مذاكي
لا يحزنك ما يشاع فانما شعب الجزائر لا يحب سواك
ماصح ان قيل الحفيد سلاوما أشفي عدانك ان يقال جفاك
أفلا يرون بنيه من اخلاصهم كل يمتنى نفسه بفداك
لا تحزنى فهوأك فيهم كامن أنغام نشثم صدها الحاكي
ولواؤك الحبوب ينفق عاليا فيهم يرغم الكاشح السفاك
والحق أعلى ان يغيب شمسه ضغط الحقود وفرة الافاك

يا أمة الاتحاد حسبك رفعة ان يصبح القرآن رمز بقاءك
لا ير من يحفوك هل من زارة كالت عنى جوف الامام الباكي
باسم العروبة حرة شرقية تمحو مطامع من بودفناك
ودعى التشكي والائين فانه ما ذل مطمحه أسيف شاي
وثبى الى الآمال وثبة مؤمن في سميح بالمجد والادراك
وتمسكي يهدي الكتاب فانه يكفيك عزاً ان يكون هداك

ابو بكر مصطفى بن رحون

(استاذ مدرسة الشبيبة الاسلامية بالجزائر)

الشميك بوستال

تسهلا على المشتركين والباعة وربحالوف وضبطا للحساب واقتصادا في اجرة البريد ايضا نرجو من كل من يرسل لنا أي مقدار من المال قل او كثير أن يكون على طريق (الشميك بوستال) لا غير وان يوجهه بال عنوان الآتي:

Tayeb El Okbi ALGER
Chèque Postal : 214-26

قطعة من نشيد (الشبان المسلمين) للرافعى مهدة الى الشباب العربى المتوثب للحرية

ليس كالسلم في الخلق أحد
ليس خلق اليوم بل خلق الابد
أنا الاسلام في الصحرا امتهد
ليجىء كل مسلم أسعد

الاستقلال والحرية في الدين !

تحقيق فصل الديانة الاسلامية

عن الحكومة بالقطر الجزائري

(١٠)

وبعد كل ما تقدم ورغم المحاولة التي حاربها كل من الاستاذ احمد توفيق المسدي نفسه والشيخين الجليلين بيوض وابي اليقظان ظل موقف رئيس العلماء على حاله ...

وعلمنا ان الاستاذ بيوض تلقى الجواب الشفاهي من الشيخ الابراهيمي بعد طول تردد على منزله (ولا اقول على اعتنا به الشريعة) كلفه آلاف من الفرنكات اجرة سيارة النقل التي كانت تحمله وأبا اليقظان اليه : قل لتوفيق المدني « لا جواب (اي عن كتابه السابق) إنك تنزف في حديد بارد الاشخاص لهم كل احترام أما العمل مع العقبي ... »

بهذا الجواب رجع الشيخ بيوض من عنده وبعد طول الانتظار او الاعذار والتلوم (كما يقول رجال القضاء) بقي كتاب توفيق بسلا جواب الى اليوم ...

أما نحن فقد وجهنا الدعوة لكل من استجاب وقبل المشاركة لعمل سوية على تحقيق فصل الدين عن الحكومة بالصيغة العملية والطارئة التي نريها الامة ونرضيها (لا بالصيغة الشخصية بل بالصيغة العمومية ...)

ومن نأت داره من الجماعة وجهنا اليه الدعوة على طريق التفكر.

نعلم بان عقد الاجتماع الاول للشروع في العمل يكون يوم الاحد ٢٣ جوان ١٩٤٦ على الساعة التاسعة في « نادى الترقى » بالجزائر.

وحضر المدعوون كلهم في الوقت الميعين ولم يتخلف سوى الشيخ احمد التيجاني واعتذري تخلفه بتلفرغ لاسباب صحية والشيخين القاسمي وابن طكوك (لم يحضرا ولم يعتذرا) .

وكان يرحب بالوافدين ويقتبلهم في القاعة الخاصة بالاجتماع اعضاء اللجنة التحضيرية الذين حضر جلهم، ومنهم ومن حضرات الوافدين تشكل المجلس وانعقد الاجتماع الاول في نادى الترقى لهذه اللجنة المؤقتة وبعد حمد الله والثناء عليه في خطاب القيت فيه الترحيب بالحاضرين

ومقدمة تتعلق بشرح الموضوع وبيان ما وصلنا اليه في تحقيق هذا المشروع وتقديم الوثائق التي كانت بين يدي ومنها رسالة السيد الوالي العام التي وجهها الي بتاريخ ٩ مارس سنة ١٩٤٦ - رغبنا من المجلس كما هي العادة والطريقة المشروعة ان يختار من بين الحاضرين أكبرهم سنا للرياسة وكتابة عاما تنفق اكثريته على تعيينه - فعين المجلس باجماع الشيخ احمد بن صيام رئيسا لانه أكبر الحاضرين سنا كما وقع الاجماع على تعيين الاستاذ المدني كاتبا عاما

وحينما قدمنا اليه جميع الوثائق التي كانت بين يدينا لبقراءها على الحاضرين ووقع الشروع في العمل ، وابتدأ المجلس اعماله بعد استماع كل ما قرئ بالنظر في مواد القانون الاساسي الذي عرض على المجلس المناقشة فيه واترار ما يناسب ورفض ما يقع الاتفاق عليه ودامت المناقشة

والنظر فيه في هذه الجلسة واربع جلسات بعدها كانت ثلاث منها تحت رياسة الشيخ عمر بن الجلاوي وواحدة برياسة مفتي قسنطينة الشيخ ابن جامع.

وفي مساء يوم الاربعاء ٢٦ جوان وقع جميع اعضاء المجلس من اللجنيتين دستور المجلس الاسلامي الاعلى وذاكرته باضأتهم وبذلك تمت المصادقة عليه .. وتلك هي النتيجة لهذا الاجتماع والهدف الذي كان يرمي اليه المجتمعون . كما عين المجلس قبل انفضاضه (لجنة ثانوية) تتألف من بعض الاعضاء السابقين ، عهد اليها بترجمة « القانون » وتقديمه للحكومة وملاحظته والمقارضة معها فيما عسى ان يعين لها من الملاحظات ، وتذليل ما عسى ان يقف في طريقه من العقبات ، وفوض المجلس الامر لهذه اللجنة في كل ذلك وبعد مقارضات طويلة مع هيئات الحكومة المختلفة وتعديل طفيف لم يمس بجوهر الموضوع وقعت المصادقة من قبلها على المشروع وهذا ما نحمد الله وحده عليه ونشكركم انه كما رأاه المنصفون وفيهم العارفون (نصر من الله وفتح مبين) وبكفي لا نقاط في الحقيقة أو نقاط أنفسنا نأتي بالنص الاول الذي أمضى من قبل اعضاء المجلس مذكرا باضادات كل الاعضاء ثم نعرض بالملاحظة لما وقع التعديل فيه ونترك للنتيجة العملية وعقلاء الامة وحكمهم الحكم فيه وما هو كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم القانون الاساسي لجمعية المجلس الاسلامي الاعلى

القسم الاول الفصل الاول :

تأسست بمدينة الجزائر جمعية دينة اسلامية تحت اسم « جمعية المجلس الاسلامي الاعلى » ، مقرها مؤقتا (بنادى الترقى) ساحة الحكومة رقم ٩

الفصل الثاني :

الغاية من تأسيس هذه الجمعية هي :

أولا : - تحقيق استقلال المسلمين بسائر امورهم الدينية استقلالا تاما مطلقا .

ثانيا : - فصل الدين عن الدولة او كل ادارة حكومية تنفيذ للقوانين وتحقيقا لرغبة الامة .

ثالثا : - تولى امور المساجد وسائر المعاهد الدينية الاسلامية الموجودة بالقطر الجزائري وصيانتها وتثبيتها وتمهيدها بالاصلاح والترميم وذلك باستثناء المعاهد التي يتعهد اصحابها بالوقوف عليها بجهودهم ووسائلهم الخاصة .

رابعا : - تأسيس مساجد ومعاهد دينية في الاماكن المحتاجة لذلك بالقطر الجزائري .

خامسا : - تسمية رجال الدين من سائر الطبقات بواسطة الامتحان وتحديد اختصاصهم وتعيين مراكزهم ودفع اجورهم ومنحهم .

سادسا : - السعي وراء استرجاع سائر الاوقاف الاسلامية التي استولت عليها الحكومة وتعيين التعويض عما لا يمكن استرجاعه منها

وانشاء ادارة خاصة للاوقاف تحت نظر المجلس تديرها وتستثمرها وتحرص على الزيادة في مداخيلها حتى تكون كافية للاتفاق على المؤسسات الدينية ورجال الدين .

سابعا : - نشر التعليم الديني الاسلامي في سائر جهات القطر الجزائري بواسطة مدرسين في مختلف المساجد والمعاهد الدينية تعيينهم الجمعية وتدفع مرتباتهم وتراقب سير تعليمهم وتسليمهم المنهاج الذي يسرون عليه .

ثامنا : - تأسيس جامعة اسلامية كبرى يتخرج منها رجال الدين من مختلف الدرجات والمدرسون ورجال الوعظ والارشاد .

ثامنا : - القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والرجوع بالامة الى هدي القرآن ومكارم الاخلاق الاسلامية .

عاشرا : - ارسال بعثات للمعاهد الاسلامية خارج قطر الجزائر لاستكمال معلوماتها والتخصص في مختلف العلوم والفنون الاسلامية .

الفصل الثالث :

يتألف المجلس الاسلامي الاعلى من اربعين عضوا ينتخبهم الجمعية التأسيسية في اول اجتماعاتها لمدة عشرة اعوام ، ثم يكون الانتخاب من خصائص المؤتمر الاسلامي الديني على الشروط وبمقتضى الطريقة الآتي بياناها .

الفصل الرابع :

ينتخب المجلس الاسلامي الاعلى من بين اعضائه ثلثا نوابا وكتابة عاما وكتابة بقلم العربي وكتابة للقلم الفرنسي وامين مال اول وامين مال ثان ومراقبا عاما وعضوين معاونين للمكتب ويكون الانتخاب بواسطة الاقتراع السري والاغلبية المطلقة فان لم تحصل تلك الاغلبية بعد اعادة الاقتراع مرة ثانية وقم الاكتفاء بالاغلبية النسبية .

الفصل الخامس :

هذا المكتب المنتخب من اذن المجلس الاسلامي الاعلى يدعى « اللجنة التنفيذية » وعليه تنفيذ سائر مقررات المجلس وتحقيق اغراض الجمعية لمباشرة الاعمال اليومية ، ويكون له سجل يرسم به الكاتب العام اعمال اليوم ليعرض ذلك على كامل هيئة المجلس عند اجتماعها .

الفصل السادس :

المجلس الاسلامي الاعلى يعقد جلساته بصيغة منتظمة مرة كل ثلاثة اشهر ، وللرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية استعداء ان اقضي الحال ذلك ويسجل الكاتب العام اخر جلساته في دفترين بالعربية والفرنسية ولا يكون محضر الجلسة قانونيا الا بعد امضاء الرئيس والكاتب العام والمراقب العام ، والمجلس الاسلامي الاعلى مطلق التصرف في سائر ما يحقق اغراض الجمعية حسب اجتهاده .

الفصل السابع :

المجلس الاسلامي الاعلى يتمتع بالذاتية المدنية القانونية وله ان يقوم بسائر الاعمال العقارية من بيع وشراء ورهن ومعاوضة وغير ذلك من

دون قيد ولا شرط . اذا قرر المجلس القيام بتلك الاعمال وسجلت بمحاضر الجلسات ويقوم باضاء كل صفقة عقارية يقررها المجلس الرئيس وامين المال والكاتب العام المراقب العام .

الفصل الثامن :

مقررات المجلس الاسلامي الاعلى لا تكون نافذة الا اذا حصلت على ثلثي اصوات الحاضرين فان لم تتم تلك الاغلبية في دورة اقتراع اولي وثانية وقم الاكتفاء بالاغلبية المطلقة .

الفصل التاسع :

تكون جلسة المجلس الاسلامي الاعلى قانونية اذا حضرها ثلثا الاعضاء وللعضو ان يكلف كتابة بتمثيله عضوا آخر فان لم يحضر ذلك العدد عينت جلسة ثانية تكون قانونية بمن حضرها من الاعضاء مهما كان عددهم

الفصل العاشر :

اعضاء اللجنة التنفيذية يعتبرون موظفين اداريين ويتقاضون مثل سائر متوظفي المجلس الاسلامي الاعلى مرتبات تتناسب مع اعمالهم اليومية لكي يتمكنوا من تخصيص اوقاتهم لقيام بمهمتهم الادارية .

الفصل الحادي عشر :

اذا تخلف احد اعضاء اللجنة او المجلس عن الحضور اعتبر عذره شرعي مقبول وقم التنبيه عليه حالا من طرف الكتابة العامة بواسطة رسالة عادية ، فان تخلف ثانيا نبيه عليه بواسطة رسالة مضمونة الوصول فان تخلف بعدها نظر المجلس في شأنه وله ان يمهله او يقرر فصله ويروضه بغيره ممن يري فيهم الكفاءة والاستحقاق لذلك المركز

الفصل الثاني عشر :

في حالة ما اذا قرر المجلس فصل احد الاعضاء تنفيذ الفصل السالف اولانه قد ثبت لدى المجلس ادانته عن اعمال لا تتفق مع مبادئ وغاية وكرامة الجمعية ، او اذا مات احد الاعضاء او استقال فعلى المجلس ان يوقف حالا مرتبات ومنح العضو المرفوت ابتداء من يوم رفته وبوقف كذلك بالنسبة للعضو المتوفى آخر الشهر . وعلى المجلس ان ينتخب في اول جلسته عضوا آخر يقوم مقام العضو المرفوت او المتوفى او المستقيل .

الفصل الثالث عشر :

المجلس الاسلامي الاعلى هو الذي يعين سائر المرتبات والاجور والمنح لموظفيه ولا يتقاضى اعضاء المجلس أي مرتب الا ان كلفوا باعمال معينة يقومون بها كموظفين وسائر الاعضاء ان يتقاضوا مصاريف انقضاءهم لحضور الجلسات .

(يتبع)

الى حملة الاقلام

وقراء الجريدة الكرام

يا حملة الاقلام الطاهرة ويا قراء جريدتنا من القصة المستقلة المناصرة وبساذى الفيسرة الاسلامية والشهامة العربية ان جريدتكم هذه « الاصلاح » جريدة حرة في مباحثها تناضل في سبيل الدين والعروة والوطن لا تخشى في الله لومة لائم ولا تبالي في كلمة الحق تقولها با كبير طاع ولا اعتى ظالم ، بل الكبير والصغير بساواه وذكر الحقيقة والواقع عندنا سواء ...

فاجعلوها مجالا لافكاركم الحرة - اذا شئتم وانبروا بواسطتها سبل الحق والهدى لهذا الامة التي لعبت بها الاهواء ومزقتها اغراض ودعابة الاحزاب المتعاضدة المتشاكسة واعلموا ان اعمدها مفتوحة لكم وصدرها متسع لكل مقال يستحق التقديم والتصدير لكان من كان وليس هو بوقوف ولا حبس على صاحب الجريدة ورئيس التحرير ...

بل الجريدة كلها حبس ووقف على ابناءه السلام والعرو وبصفة عامة وابناء الشمال الا فربقى بالصفة الخاصة ...

وهي ترحب بكل كلمة وكل مقال تجرد كاتبه عن الغرض المشين والهوى المردى وتشايح وتناصر كل من اخلاص لله في العمل ، ولهذه الامة في النصيح ، فلتكن منبركم العام المحر وصوتكم الداوي بالحق ترفع للحكومة والرأي العام شكوى المظلومين وتؤيد في سبيل الحق دعواهم ، كما تبكي وتقاتل لشكواهم فناصروه واناصرهم ، واعتبروها بكرة تجعل بينكم وبين الاستعمار اللعين البغيض ردما وتورثه بحول الله وقوته تحطيمها وهدمها

هذا اذا كانت لكم رغبة في بقائها واليسر بها الى الامام قدما والا فانتا بدلا من ان تنقدم بها نرجع الى الوراء لا فقدر الله - وتأخر وفي هذه الحالة تكونون انتم وامثالكم من التسيبين في أودها وقتلها المسؤولين امام الله والتاريخ والناس اجمعين .

امانحن فقد بلغنا ما وجب علينا ببلده وادينا الامانة كاملة وعلمنا اقصى ما تبلغه او نستطيعه قوة الفرد المحدودة وجهوده المنتهية الى مدى وغاية وحسبنا الله ونعم الوكيل .

« كتاب »

(المختصر المصور)

وضعه للدروس العربية في المكاتب الابتدائية مؤلفه الشيخ (عبد الله الناكلي) ورسم حروفه الخطاط الفنان استاذ الخط بالقطر الجزائري السعدي حكاره فجاء الكتاب آية للناظرين ومحة في بابه ، وقد حوى نحو من ٣٠٠ صورة

توضيح الدروس وشرحها وحججه بالقطع المتوسط في ٦٠٠ صفحة وبطلب من مركز الشركة التي تولت طبعة في نهج باب عنون عدد (١١) بالجزائر ومن عموم المكاتب والذين ١٠٠ فترك

لنسخة الواحدة وبالجمل ١٠٠٠٠٠

تقرير عن اليمن

بقلم الأستاذ الفضيل الورتلائي
(عن جريدة «الايخوان المسلمون»)

مقدمة لبضيلة المرشد العام
قصر أنسا الكثير عن اليمن الحضارة
السعيدة مهد الحضارات ومنبع كثير من
الدينيات .

وسمعا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية وقوله اني لأشتم نفس الرحمن من اليمن فأحببت اليمن حبا جما أحبنا أرضها وسماءها وأهلها وشعبها وحكومتها وامامها واهتمنا بكل ما يتصل بها. وزادنا بهما تعلقا ولها اهتماما أنها البقعة من الارض التي لم تلحق الى قايها بدلا الاستعمار بعد، وان احاطت بجوانبها واشترأت الاعناق بعد ذلك الي ظاهرها وخافيتها وانها تملن استمسكا بكتاب الله نظاما شاملا وتفر من كل ماعاده وتعدده سرايا خادعا باطلا .

كل هذه المعاني جعلت اليمن عزيزة علينا غالية لدينا يبعنا من امرها ما يهم الساكنين فيها والقاطنين بها وجوناكهم - وقد اكملت لها كل عناصر الحياة والقوة والسعادة من خصوصية أرض ومناسبة موقع وكثرة خيرات وتراكم ثروات ومن شمس مؤمن صابر قوي شجاع عربي أبى ومن فطرة سليمة قية نوبة - أن تسير ركب الحياة وأن تسابق الامم والشعوب في مضمار التقدم والنهوض الأدبي والمادي معاً حتى أتاحت الفرص والظروف لصديقنا الفاضل السيد الفضيل الورتلائي ان يزور اليمن مع زميل كريم هو الاستاذ احمد بك فخري بمرافقة الرجل المسلم العامل الاقتصادي الموفق الحاج محمد سالم سالم في مهمة اقتصادية اصلاحية تأمل ان يكون لها في حياة اليمن المستقبلية أجل الأثر ان شاء الله .

وهيات هذه الزيارة للسيد الفضيل ان

تمنيات وزير فرنسا والطرابلسيين
(بقية الصفحة الاولى)

بممتلكاتهم فيما يدعون وما دروا انها كانت لم مفتاح السرور وان لم ينتهوا او يقدروا هفوتهم فمتصبح لهم باب الشرور من غير شك تامل قول الوزير الفرنسي
«فان فرنسا لا ترغب ان ترى حركتها في اقطار ما وراء البحار مادام الوقت غير مناسب فافترحت ان يبقى لبطاليما كان بيد الفاشيست والرجاء ان يكون لهذه الفكرة بعد عام انتصار كثيرين نعم ان هذا التصريح يجلب خطراً لفرنسا ومشائبات لا يتصورها من نطق به وخير للشعب الفرنسي ان ينتبه ويعدل موقف تادته ويخطب ود العرب والمسلمين بكل ثمن ويتجنب المذاكرات الضارة به مصالحه ومصلح غيره فالملك قد دار دوره واليوم الحاضر غير الامس الغابر .

«ابراهيم بن محمد السويحي الطرابلسي»

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant: Teieb EL-OKBI

على المبالغة في البحث والتفتيق للمثور على مافي هذه التربة من « طيبة » يستعينون بها على اعزاز الجماعة المسلمة واعلاء كلمة الحق في هذه المعمورة وكأنه يقول : أنا اكتفي بوصف البلدة بالطيبة وأنا اصدق الوافدين واكتفي بالانعام عليكم بمقول مدركة وقد قلت (افلا بتديرون القرآن) واجسام كاملة وقد قلت (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) واغريكم باستعمالها في هذه الارض الطيبة وذلك مصداق قول (واشكروا له) فان فعلتم فاني قد قضيت (لئن شكرتم لازيدنكم) والا فالجزاء من جنس العمل واتلوا ان شئتم بأنم قبلكم (فاعرضوا فارسنا عليهم سيل العرم وبدلائهم بجنتيهم جناتين ذواتي اكل خط وأثل وشيء من سدر قليل ، ذلك جزئهم بما كفروا وهل يجازى الا الكفور) والملة تدور مع العلول وجودا وعدما ولن تجد لسنة الله تبديلا وهنا يدوم ظاهراً الآيات الكريمة ان الخبرات كانت شاملة في هذا البلد ؛ وان العمران كان عاما ومتصلا مع ثروة ورفاهية ، ذلك من قوله تعالى (وجعلنا بينهم وبين اقرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير) . ولم تعد القرى الآن مع الاسف ظاهرة .

فكثيرا ما يسير المسافر في اليمن الحاضرة عشرات الاميال ولا يقع بصره على قرية ظاهرة وفي الوقت نفسه لولا ما اكرم الله به هذه البلاد من الاخلاصية الامور لما كان هنا من امن لقة العمران تبعاً لثروة وخلافا لما كانت عليه في الماضي والذي تشير اليه الآية (سيروا فيها ليالي واياما آمين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلوا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق) ويشتم من - باعد بين اسفارنا - أن القرى كانت متلاصقة فكانت مراحل اسفارهم قريبة فكان الامن شاملا بسببه، ولما أعرضوا عن شكر الله خرب سدودهم وتطلعت زراعة ارضهم فشاخ فيهم الجوع ففرقوا ايدي سبأ

ثروة اليمن الزراعية

لا شك ان التأمل القليل في الآيات السابقة يبعث الاطمئنان في قلب المؤمن على طيبة هذه البلاد واشتغالها على خير كثير ١ والاطمئنان النفسي عن طريق الاعتقاد ليس بالامر الهين في الاقبال على الاعمال العظيمة فلننتقل الان الى البحث العلمي ولنبداً بالزراعة لأهميتها في هذا البلد .

انا لست مهندساً زراعياً حتي ابيع لنفسي الدخول في التفاصيل، ولكن تجاربي ومشاهداتي في الحياة ثم وقوفي بنفسى على ارض اليمن، كل ذلك يسمح لي بان ابيدي رأيا عاما في موضوع الزراعة وما يشترط عليه من قمع مباشر وغير مباشر ، وما تستدعيه اقامتها من وسائل ويبدو الى بناء على مسمته ممن عرفوا أرض اليمن ومما شاهدته في طريقى من عدن الى تعز ومن تعز الى الحديدة ومن الحديدة الى صنعاء ثم الاماكن التي زرتها في هذه البلاد لان ٢٥

في المائة من ارض اليمن غير مزروعة وان خمسة وعشرين منها مزروعة زراعة ناقصة ، وأن هذه الارض في مجموعها تصلح لكل نبات معروف في الدنيا، وتمتاز بصلاحياتها لبعضها دون أكثر اراضى الدنيا ففي اليمن شجرة البن لو عني بها عناية عظيمة فنية واكثر منها في الاماكن الصالحة بواسطة قوة الحكومة أو الشركات لكانت وحدها مصدر ثروة للحكومة والشعب على السواء وفي اليمن التبنك مثل البن البسيط ويمتاز التبنك بأن الحكومات في جميع اقطار الدنيا تحنكره وتستعمله أكبر تسبيل لزيادة الدولة وفي اليمن القطن والدياج والقطن يمكن ان يكون أكبر مصدر لثروة البلاد كما هو الشأن في مصر الآن واما الدياج فلقد كنا نسمع به فقط أو نقرأه في الكتب حتى تشرفت بزيارة اليمن السعيدة فرأيت شجرة الدياج العظيمة بعيني ، وعلمت انها تنبت من نفسها من غير فعل فاعل فلو تدخل العلم في امر هاتين الشجرتين لكان لهما في الدين شأن عظيم . وفي اليمن نبات زيت الخروع الذي يوجد في جميع جبال اليمن واوديتها ، ولقد كنا يومافى زيارة عصيرة في تعز ومعنا الدكتور حيد الله العالم الهندي ولما وقع بصره على هذا النبات اندهش وابدى أشد الاسف لاهماله وذكر انه بعد أكبر مصدر لثروة مملكة حيدر آباد حكومة وشعبا وفي اليمن القفاص او العنق الذي يصلح مادة عظيمة للمطاط (الكاتوشوك) اذا عني به ادنى عناية وهو محمد الله منتشر في أكثر جبال اليمن من غير استنبات والكاتوشوك في العصر الحديث مادة خطيرة بعد مادة البترول ، حتى ان بعضهم يزعم ان اليابانيين فضلوا احتلال جاوة وجزائر اندونيسيا على احتلال الصين العظيمة لما في الاولى من ثروة الكاتوشوك ، وفي اليمن شجرة الجوز واللوز ولكنهما كخيرهما معملتان ، فلو عني بهما لكانت منهما ثروة كبيرة ، وفي تهامة تمكن زراعة قصب السكر وإقامة مصنع عليه يدور الملايين على الحكومة والشعب ، كما يمكن زرع جميع انواع الحبوب في تهامة التي تغل ثلاث مرات في السنة والرابعة علف ، ويمكن ايجاد عمران في تهامة هذه بالملايين من السكان، وفي اليمن اراض تصلح لتربية الغابات والتخيل واما تربية الغابات من اشجار الخشب فلا تقل منفعتها عن النخلة المباركة ، اذ منها تبني الاساطيل البحرية ومنها أعمدة التلغرافات والتليفونات ومنها المويلليات المختلفة وحاجات البيوت من أبواب ونوافذ ونحوها ، فائد زعم المؤرخون أن محمد علي باشا والى مصر لم يحارب تركيا الا للاستيلاء على ما فيها من غابات الأشجار لبناء السفن وغير ذلك ويمكن زرع شجرة الزيتون في اليمن على شرط ان يختار لها ما كن معينة بواسطة الخبراء وان يوضع لها مشتل خاص بمثل ذلك واليمن لسعة رفعتها واختلاف طوفوسها اصلح ارض لتربية المواشى في الجبال والسهول لو قامت على ذلك شركات عربية برعاية الحكومة تنظم

اعلان

(الى طلبة الكلية الكتانية القسنطينية)

تعلن مشيخة الكلية الكتانية القسنطينية الطلبة الذين يريدون الالتحاق بها والانتساب اليها ، أن يقدم كل واحد طلب الانتساب مرافقا بالاوراق والشهادات الاتية قبل آخر شهر سبتمبر الحاضر

اولا - : شهادة الميلاد من سجلات المواليد من دائرة نساجته وتسجيلها عليها صورته التفقرافية الشخصية ولا تقبل بدونها .
ثانيا - : شهادة حسن السيرة والاخلاق (بون في ايدرس) وتستخرج من قلم السوابق (تستخرج من عند كوميسار البوليس ، او شيخ المدرسة او متصرف الحوز المتزوج) اذا كان سن الطالب ١٨ عاما فأكثر
ثالثا - : شهادة بصحة الجسم وسلامته من الامراض المعدية ، وتستخرج من عند طبيب الصحة الشرعي

رابعا - : شهادة من ولي امر الطالب كالأب والام والعم وغيرهم ، بان يترجم فيها بضمات الطالب في كل ما يرتكبه ويحكم عليه قانونا وشرا ، ويكون مصدقا عليها من احد السدائر الرسمية ذات الشأن «بكاليري» مع بيان من الضامن وحرثته ومحل اقامته والداراة التابع لها . ويشترط في سن الطالب ان لا يقل عن اربعة عشر سنة (١٤) عاما وان يكون حافظا لقرآنهم من القرآن على الاقل وان يحسن القراءة وأما السكنى فالمشيخة لا يوجد عندها أكثر مما كان لها في السنة الماضية بعد ان بذات كل مجهود ، وعليه فلا نلتزم بالمأوى والطالب هو المسؤول عن ذلك .

وكذلك المقرر من الحزب لا يعطى للطالب الا اذا ثبت فقره وعجزه بشهادة ولي امره الضامن له مصدق عليها من احدي الدوائر ذات الشأن . وكل طالب لا يسرق بهذه الشهادات والاوراق يرفض ولا يقبل انتساب صاحبه وكذلك اذا تاخر تقديمه للمشيخة عن آخر شهر سبتمبر الجاري فيرفض ايضا .

وأما الدراسة فتصيع الشروع فيها يوم الخامس من شهر أكتوبر بعد معرفة عدد الطلبة المسجلين وترتيبهم في سنوات الدراسة .

مصدق

هذا النظام يجري على عسوم الطلبة سواء منهم الذين قرأوا بها في العام الماضي ، فيجب عليهم ان يستكملوا الشروط المطلوبة اعلاه او الذين يقصدونهم من جديد في هذا العام .
تحريرا من مجلس ادارة مشيخة الكتانية القسنطينية الامضاء الموالود الحافظي
الراعي وتختار أصول الحيوانات وتوزعها على المناطق حسب استبعادها وتقيم لها مبانى واسعة لا يواها وتوظف لها اطباء يديرين لحفظ صحتها وغير ذلك من اسباب العناية لا يمكن كسب الملايين بواسطتها بتصديرها الى البلاد المحتاجة لاسيما والماشية التي تساوى هناماته تساوي في اوربا وامريكا اثنتين واكثر وهذا كله واكثر منه ثقله ارض اليمن وهي في الوقت نفسه من السعة بحيث تسع لكل شيء كيف وكا . اما من حيث الكيف ففيها جميع الطاقوس من مناطق حارة الى باردة الى مناطق معتدلة ومن حيث الكم تقدر مساحتها بالملايين الكيلومترات للبريه بينما مصر التي يعيش فيها اليوم نحو عشرين مليوناً مساحتها لا تتجاوز ٣٣٠ ألف كيلو متر مربع واقل من ستة ملايين فدان وان كانت كلها جيدة . (يتبع)